رَسُولَ اللهِ كَمْ خَطْبٍ نُقَاسِيْهِ ... وَجُرْحٍ في الحَشَا آهٍ لخَافيهِ
وجمرٍ ليسَ ماءُ البحرِ يَطْفِيهِ ... رحلتم والهُدى قَامتْ نواعِيهِ
وجبريلٌ بأُفْقِ الكَوْنِ يَرْثِيْهِ ... فأبكى جَفنَ قَاصِيهِ ودَانِيهِ

أيواريـــكَ الثرّى ... آهِ يا خيرَ الوَرى
فاسمـــــع منا ... سيدي ما قد جرى

خـــانتْ وصايـــاكَ رِجَـــالاتُ السَّـــقِيفةْ
وَنَصَّبـــوا بِشُـــوْرَةٍ شَـــرَّ خَلِيفَـــةْ

يا رسـولَ الأُمةِ ... جاءَ أهلُ الفتنةِ
سعـــيًا بِالنارْ ... نحوَ دارِ البَضعةِ

وأَضَرمـــوا دارَ الهُـــدى جَـــورًا وغَـــدرا
ولببّـــوا حيـــدرةً بـــالقيدِ جَـــهْرَا

لطمـــوا خَـــدَّ الزهـــراءِ ... سـلبوا فـدكَ الزهـراءِ
مَـنَعُوهَا مـن بُـكاءِ ... حَسَرى

قد طالَ أساها ... من ما قَدْ عَراها
أهلُ البغي أهلُ الكفرِ لوّعُوها

وتُنَـادي يـا أبتـاهُ ... صُحْبُـكَ في الظُّلمـةِ تَـاهُوا
هتَـكوا بيـتي وَحِمَـاهُ ... قم لي

لم ألقى مُعينَا ... بعدكَ يا حامِينَا
وقلوبُ الآلِ جمرًا أشْعَلُوها

لجنة التأليف
موكب عزاء المعامير

إلى صَوْبِ الغدير يَخْفُقُ القلبُ ... ليروي قصةً نِسيانُها صَعْبُ
غداةَ المُصطفى يحكي أيا صُحْبُ ... عليٌّ وارثي إن دَهَمَ الخَطْبُ
عليكمْ حجةً نصّبهُ الرّبُ ... فللبيعةِ يا أصحابنَا هُبّوا

وعليهِ اجتمعوا ... كُلُّهُم وبايعوا
فيهمْ طه ... مثلُ شمسٍ تَطْلُعُ

وَجْنبُهُ الكرارُ كالبدرِ تلألا
عليهِ تاجُ العهدِ قدْ شعَّ كمالا

خَاطِفًا أبصارهمْ ... مُلْهِبًا أشعارهُمْ
فاسألْ كُتْبًا ... قد روتْ أخبارَهُمْ

وبعدَ طهَ قد نَسوا عهدَ الولاءِ
وبَايعوا أشياخَهُمْ أهلَ الجَفَاءِ

هجموا دارَ الأطهارِ ... لبّوا كفَ الكرارِ
جَحدوا عهدَ المُختارِ ... طه

من ينسى أذاهُمْ ... والغدرُ هواهُمْ
لم يراعوا حُرُماتِ الطاهرينا

وسِهامُ الشّركِ ترامتْ ... في قلبِ الدّينِ تهامتْ
ولهدمِ الشرعِ توالتْ ... حِقدا

قد ضاقَ الفؤادُ ... بل ضاقتْ بلادُ
نشكو حُزنًا من مآسي المُجرمينا

لجنة التأليف
موكب عزاء الشعامير

رسولَ اللّهِ هذي بعضُ شكوانا ... دموعًا قد رسمناها وأشجانا
وبُثّتْ من عميقِ الجُرحِ نيرانا ... ونَفْثاتٌ تُحيلُ الطّودَ كُثْبانا
فقد ضاقَ الفضا من فَرْطِ بلوانا ... وذُقْنا من مآسي الدّهرِ ألوانا

عربدَ الليلُ على ... أُمّتي مُشتَملا
حُزنًا شجوا ... وتمادى ذُحلا

أَرَاقِمُ الدّهرِ لنا تُذيفُ سُمّا
عَقَارِبُ الجورِ بنا تعيثُ ظُلْمَا

وتمادى السّوطُ في ... نشوةٍ في صَلَفِ
أدمى ظهرًا ... للتُّقى والشّرفِ

وانقلبَ المِقْياسُ والعدْلُ تَنكّرْ
والمنكرُ المعروفُ والمعروفُ مُنْكرْ

كم جرحٍ يا مولانا ... منهُ ذابتْ أحشانا
مضّ الدمعُ الأجفانا ... صبرا

كم قلبٍ مُعنّى ... ضيمًا فتّ حُزنا
يشكو سُقمًا ملّ من فُرْطِ النّحيبِ

تدري مولانا تدري ... ما فينا ظُلمًا يجري
من ضيمٍ أو من قهرِ ... صبرا

يا خيرَ البرايا ... تدري بالرزايا
تدري تدري لوعةً وسطَ القلوبِ

لجنة التأليف
موكب عزاء الشعير

أَرَى كُلَّ الذي مُرَّاً جرعناهُ ... وما قِدْمَا تحمّلنَا وعِشْنَاهُ
هوَ الدربُ الذي كُنّا بدأناهُ ... برزءٍ فيه مولانَا فقدناهُ
ويومُ الدارِ لازالتْ بقاياهُ ... عليهِ في أذىً للحشرِ نَحيّاهُ

جُرحنا يا سيدي ... أزليٌ أبدي
يبقى فينا ... نكداً في نكدِ

يحدو بنَا الرزءُ الذي فيه فقدنَا
خيرَ الورىَ من يومهِ الذلَّ جرّعَنَا
كُسِفتْ شمسُ الهُدَى ... غَالَها خَسْفُ الرَّدَى
خطبٌ أبكى ... العرشَ حتى أرْعَدا
وعادتْ الأرضُ تسيخُ بالبرايا
وأظلمَ الكونُ وعمتِ الرزايا

وعليهِ ضجَّ الإسلامُ ... وارتاعتْ كل الأحكامْ
وعليه تبكي الأيتامْ ... شجوا

والزهراءُ تُنادي ... يا غوثَ العبادِ
قلبي مضنىً قمْ وسكن روع قلبي

قم كفكفْ دمعَ السبطينْ ... من نوحٍ يُدمي الجفنينْ
حزنُ اليتمِ وحزنُ البَينْ ... شجوا

تقضي يا عمادي ... يا نورَ الفؤادِ
هذا دمعي يا عزيزي مثل السحب

لجنة التأليف
موكب عزاء الشعائر